

جميع الخلق بين عيني ويبيي تعلقان الى المشرق والمغرب
 وخلفهما فاذا ادنا اجل عبد نظرت اليه فتعرف اعوانه
 انه مقبوض فعدوا اليه فبطشوا به بعا لجونه نزع روحه
 فاذا بلغت الخلقوم مددت يدي اليه فانتزعت روحه
 من جسده وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى اسيء في
 الانفس حين موتها الاية الى قوله يتفكرون قال هي
 نفس وروح فابتو في الله النفس في النوم ويدوم الروح
 والجسد فينقلب الانسان ويتنفس واذا اراد الله تبارك
 وتعالى موت انسان قبض الروح مع النفس وخلق في الجسد
 الموت ويقال ان الروح والنفس جسمان لطيفان مميزان
 بينهما مثل شعاع الشمس وقال ابن عباس ايضا اذا احتقر
 العبد اناه ملك الموت فخر وتينف وهو عرف متصل
 بالقلب يقال له الابهر فاذا اغرزه ملك الموت شخص بصير الميت
 وذهل عن الدنيا وان النفس والروح اسمان براديهما
 شي واحد وهو شي لطيف مركب في جسم الادمي ولا يعاير
 حقيقته الا الله عز وجل ويخرج النفس وقت النوم
 وتبقى الروح فاذا مات الانسان خرجت الروح مع
 النفس واما الجياه فانها عرض بخلق الله تعالى في
 الجسد وضده الموت وترد الروح اليه في قبره فيحيى
 كما كان ويسال الله الملك ان يخرج منه اما الى عليين واما
 الى سجين ويبقى الجسد في القبر اما منعها واما معزب بالحياة

وادراك

وادراك بخلق الله فيه ويؤخذ من الروح اجزا في
 حين النوم فتخرج وتنزح وتلقى الارواح بعضها
 ببعض ويؤخذ جميعها عند الموت ويروي عنه عليه
 السلام انه قال من اتاه ملك الموت وهو على وضوء
 فقد اعطى الشهادة فان الروح تبعته على ما قبضت
 عليه وان الله تبارك وتعالى من على عباده بالغفلة
 عن الموت ولو اذ لك ما تهنوا بالعيش ولا قامت
 بينهم الاسواق

لا شيء مما يبقى بشا سئته يبقى الا له وبغنى المال والولد
 لم تغن عن كرمه يوما خزائنه ولا قدر حاولت عا فيها
 ولا سليمان اذ تجرى الرياح له والانس والجن فيما بينهم يورد
 ابن الملوك التي كانت لعزتها من كل اواب اليها وافريد
 حوض هناك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما
 ويروي عنه عليه السلام انه قال لو ان ارواحكم تنفون
 اذا مات احدكم على عشائركم وموتاكم فاذا فرم عليهم
 واحد من معارفهم يقول بعضهم لبعض دعوه يستخرج
 فانه كان في كرب شديد ثم يسألونه ما فعل فلان وما
 فعلت فلانة وهل تزوجن حتى انهم يسألونه عن الهرة
 في البيت فاذا سألوه عن رجل مات قبله ولم يكن اتاهم
 يقولون لا اله الا الله قد ذهب به الى امه الهاوية
 فان المؤمن ليس بصلاح ولده وتقربه عينه

طلب
 وهو على وضوء
 فقد اعطى
 الشهادة

خلدوا

ورد